الأمم المتحدة

A/62/941–S/2008/573

# الجمعية العامة
# مجلس الأمن

Distr.: General
22 August 2008
Arabic
Original: English

**الجمعية العامة**
**الدورة الثانية والستون**
البند ١٦ من جدول الأعمال
**النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي**

**مجلس الأمن**
**السنة الثالثة والستون**

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٨ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل البيانات المرفقة الصادرة عن وزارة خارجية جورجيا والمؤرخة ١٩ و ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٨ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الثانية والستين للجمعية العامة في إطار البند ١٦ من جدول الأعمال المعنون: ''النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي''، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إراكلي **ألاسانيا**
الممثل الدائم

280808 280808 08-47065 (A)

**مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٨ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة**

**الضميمة ١**

**بيان من وزارة خارجية جورجيا**

**حول البيان الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول منظمة حلف شمال الأطلسي المنعقد في ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨**

ترحب وزارة خارجية جورجيا بالبيان الذي اعتمده اجتماع وزراء خارجية دول منظمة حلف شمال الأطلسي بشأن الحالة في جورجيا.

وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى الدعم غير المشروط الذي أبداه الحلف لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية.

وتولي جورجيا أهمية قصوى للموقف الثابت لمنظمة حلف شمال الأطلسي بشأن الحاجة الملحة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار تنفيذا غير مشروط وانسحاب القوات الروسية الفوري من أراضي جورجيا.

وتعرب وزارة خارجية جورجيا عن امتنانها للدول الأعضاء في الحلف لاستعداد تلك الدول لتقديم المساعدة الإنسانية والاقتصادية لجورجيا.

وتثني وزارة خارجية جورجيا على قرار الحلف بإنشاء لجنة مشتركة بين منظمة حلف شمال الأطلسي وجورجيا، وتبدي استعدادها لمباشرة التعاون الفعال ضمن هذا الإطار في المستقبل القريب بعد التوصل إلى اتفاق حول منهجيات هذا التعاون.

وجورجيا مصمّمة على مواصلة التعاون مع الحلف في إطار تكثيف الحوار بشأن مسائل العضوية، وتعرب عن أملها في أن يرتفع نوعيا مستوى علاقاتها بمنظمة حلف شمال الأطلسي في إطار خطة العمل المتعلقة بالعضوية.

تبليسي، ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٨

**الضميمة ٢**

**بيان من وزارة خارجية جورجيا**

**ممثلو جيوش الاحتلال والنظام الانفصالي الإجرامي يواصلون ارتكاب المجازر ضد السكان الجورجيين المحليين**

يواصل ممثلو جيوش الاحتلال والنظام الانفصالي الإجرامي ارتكاب المجازر ضد السكان الجورجيين المحليين في إطار نظام الاحتلال العسكري الذي أقامه الاتحاد الروسي في منطقة تسخينفالي الجورجية والمناطق المتاخمة لها.

واستنادا إلى البيانات التي بحوزتنا، يحتجز النظام الانفصالي الإجرامي حاليا عدة مئات من المواطنين الجورجيين، ومنهم مسنّون ونساء كرهائن.

إن وزارة خارجية جورجيا تناشد المجتمع الدولي أن يتخذ جميع التدابير اللازمة للإفراج عن الرهائن دون قيد أو شرط. وإننا نطالب بإلحاح وعلى سبيل الأولوية إتاحة الفرصة لممثلي الصليب الأحمر الدولي وسائر المنظمات الإنسانية لزيارة الرهائن واتخاذ التدابير الفورية اللازمة للإفراج عنهم دون شروط.

تبليسي، ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨

**الضميمة ٣**

**بيان من وزارة خارجية جورجيا**

**المجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا يتخذ قرارا بزيادة عدد ضباط المراقبة العسكريين في بعثة المنظمة إلى جورجيا بما يصل إلى ١٠٠ ضابط**

في ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨، اتخذ المجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا قرارا بزيادة عدد ضباط المراقبة العسكريين في بعثة المنظمة إلى جورجيا يصل إلى ١٠٠ ضابط. وكانت الدول الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا قد قررت نشر ٢٠ ضابطا من ضباط المراقبة العسكريين فورا في المناطق المتاخمة لأوسيتيا الجنوبية. وفيما يتعلق بالضباط الإضافيين، ستقدّم فنلندا التي تتولى رئاسة المنظمة، دون إبطاء، مقترحات بشأن كيفية نشرهم.

وبنشر ضباط المراقبة العسكريين الإضافيين التابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في جورجيا، تبدأ الآلية الدولية في العمل على النحو المنصوص عليه في اتفاق وقف إطلاق النار الموقع من الجانبين الجورجي والروسي بوساطة الرئيس الفرنسي. وتنص الفقرة ٥ من الاتفاق على أن ''تقوم القوات الروسية، ريثما يتم إنشاء آلية دولية، بتنفيذ تدابير أمنية إضافية'' في منطقة النزاع.

إضافة إلى ذلك، فإن نشر ضباط المراقبة العسكريين التابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في جورجيا، يعني أنه يتعين على الاتحاد الروسي، في المقام الأول، أن يسحب جميع قواته العسكرية من جورجيا دون قيد أو شرط ودون تأخير، وأن يكف فورا، في الوقت نفسه، عن تنفيذ ''التدابير الأمنية الإضافية'' الآنفة الذكر التي يضطلع بها من يسمّون بأفراد حفظ السلام.

وتود وزارة خارجية جورجيا أن تشدد على أهمية المساهمة النشطة والدور الرائد للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، اللذين لولاهما لاستحال التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا القرار. ويطالب الجانب الجورجي الاتحاد الروسي بأن يفي بالتزاماته بنية صادقة وأن يمتنع عن وضع العراقيل أمام اتخاذ القرارات الإضافية التي تلزم للوفاء بجميع الالتزامات في إطار اتفاق وقف إطلاق النار.

تبليسي، ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨